وقالوا كسرنا بالصميل جناحه ... فأصبح شيخا عزه قد تضعضعا .

كذبتم وبيت ا لا تبلغونني ... ولم يك قومي قوم سوء فأجزعا .

فيا راكبا إما عرضت فبلغا ... قبائل عوهى والعمور وألمعا .

فمن مبلغ عني قبائل خثعم ... ومذحج هل أخبرتم الشأن أجمعا .

بأن قد تركنا الحي ابن مدرك ... أحاديث طسم والمنازل بلقعا .

جزينا أبا سفيان صاعا بصاعه ... بما كان أجرى في الحروب وأوضعا .

وهي أكثر من هذه الأبيات تركت ذكرها لما فيها من الفخر بالجاهلية .

ومن أشعاره في ذلك أيضا : .

منعت الحجاز وأعراضه ... وفرت هوازن عني فرارا .

بكل نصيل عليه الحديد ... يأبى لخثعم إلا غرارا .

وأعددت للحرب وثابة ... وأجرد نهدا يصيد الحمارا .

وفضفاضة مثل مور السرا ... ب ينكسر السهم عنها انكسارا .

ذو الزوائد الجهني .

له صحبة ورواية .

سمع رسول ا A في حجة الوداع في حديث ذكره يقول إذا عاد العطاء رشا عن دينكم فدعوه .

ذو الشمالين .

واسمه عمير بن عمرو بن نضلة بن عمرو بن غبشان بن سليم بن مالك بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر .

وقال ابن إسحاق هو خزاعي يكنى أبا محمد حليف لبني زهرة ؛ كان أبوه عبد عمرو بن نضلة قدم فحالف عبد الحارث بن زهرة وزوجه ابنته نعمى فولدت له عميرا ذا الشمالين كان يعمل بيديه جميعا شهد بدرا وقتل يوم بدر شهيدا قتله أسامة الجشمي .

ذو عمرو .

رجل أقبل من اليمن مع ذي الكلاع إلى رسول ا A مسلمين ومعهما جرير بن عبد ا البجلي .

قيل : إنه كان الرسول إليهما من قبل النبي A في قتل الأسود العنسي .

وقيل : بل كان إقبال جرير معهما مسلما وافدا على النبي A وكان الرسول الذي بعثه رسول ا A إلى ذي الكلاع وذي عمرو رئيسي اليمن جابر بن عبد ا في قتل الأسود العنسي الكذاب فقدموا وافدين على رسول ا A فلما كان في بعض الطريق رأى ذو عمرو رؤيا أو رأى شيئا

فقال لجرير : يا جرير إن الذي تمر إليه قد قضى وأتى عليه أجله . قال : جرير فرفع لنا ركب فسألتهم فقالوا قبض رسول ا A واستخلف أبو بكر . فقال : لي ذو عمرو يا جرير إنكم قوم صالحون وإنكم على كرامة لن تزالوا بخير ما إذا هلك لكم أمير أمرتم آخر فأما إذا كانت بالسيف كنتم ملوكا ترضون كما ترضي الملوك وتغضبون كما تغضب الملوك . ثم قالا لي جميعا - يعني ذا الكلاع وذا عمرو : أقرأ صاحبك السلام ولعلنا سنعود ثم سلما علي ورجعا .

ذو الغرة الجهني .

ويقال الطائي الهلالي روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى عن النبي A في النهي عن الصلاة في أعطان الإبل والأمر بالوضوء من لحومها وقال : " لا توضئوا من لحوم الغنم وصلوا في مراحها . ويقال إن اسم ذي الغرة يعيش وا أعلم .

ذو الغصة .

الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي من بني الحارث بن كعب يقال له : ذو الغصة .

وفد على النبي A وذكره ابن الكلبي وقال : إنما قيل : له ذو الغصة لأنه كان بحلقه غصة وكان لا يبين بها الكلام فسمي ذا الغصة رأس بني الحارث مائة سنة .

ذو الكلاع .

اسمه أيفع بن ناكور من اليمن أظنه من حمير يقال إنه ابن عم كعب الأحبار يكنى أبا شرحبيل .

ويقال أبو شراحيل كان رئيسا في قومه مطاعا متبوعا أسلم فكتب النبي A في التعاون على الأسود ومسيلمة وطليحة وكان الرسول إليه جرير بن عبد ا البجلي فأسلم وخرج مع جرير إلى النبي A